

الدورة الخامسة والسبعون  
البند 15 من جدول الأعمال  
ثقافة السلام

## قرار اتخذته الجمعية العامة في 2 كانون الأول/ديسمبر 2020

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/75/L.36/Rev.1 و A/75/L.36/Rev.1/Add.1)]

### 26/75 - تشجيع الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام

إن الجمعية العامة،

إنه تعيد تأكيد المقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان<sup>(1)</sup>، ولا سيما الحق في حرية الفكر والضمير والدين،

وإنه تشير إلى قرارها 23/74 المؤرخ 12 كانون الأول/ديسمبر 2019 المتعلق بتشجيع الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام، وإلى قراراتها الأخرى ذات الصلة بالموضوع،

وإنه تشير أيضا إلى قرارها 243/53 المؤرخ 13 أيلول/سبتمبر 1999 بشأن الإعلان وبرنامج العمل المتعلقين بثقافة السلام، الذي يعد بمثابة ولاية عالمية يستند إليها المجتمع الدولي في تشجيع ثقافة قوامها السلام واللاعنف تعود بالنفع على البشرية، ولا سيما أجيال المستقبل، وإذ ترحب بقيام رئيس الجمعية العامة بعقد المنتدى الرفيع المستوى بشأن ثقافة السلام في 10 أيلول/سبتمبر 2020،

وإنه تشير كذلك إلى أنها أعلنت، في قرارها 104/67 المؤرخ 17 كانون الأول/ديسمبر 2012، الفترة 2013-2022 عقدا دوليا للتقارب بين الثقافات، ودعت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة إلى أن تكون في هذا السياق صاحبة الدور القيادي في منظومة الأمم المتحدة،

(1) القرار 217 ألف (د-3).



**وإن تشجع**، في هذا الصدد، الأنشطة الرامية إلى تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات من أجل تعزيز السلام والاستقرار الاجتماعي واحترام التنوع وتوخي الاحترام المتبادل، وتهيئة بيئة مواتية لتحقيق السلام والتفاهم المتبادل على الصعيد العالمي وأيضاً على الصعيد الإقليمي والوطني والمحلي،

**وإن تشير** إلى قرارها 312/69 المؤرخ 6 تموز/يوليه 2015 المتعلق بتحالف الأمم المتحدة للحضارات الذي أكدت فيه من جديد دعمها للتحالف وكررت فيه تأكيد الدور القيم للتحالف في تحقيق المزيد من التفاهم والاحترام بين الحضارات والثقافات والأديان والمعتقدات،

**وإن تشير أيضاً** إلى قرارها 55/36 المؤرخ 25 تشرين الثاني/نوفمبر 1981 الذي أصدرت به الإعلان المتعلق بالقضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد، وقراراتها 241/72 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2017 المعنون "نحو عالم ينبذ العنف والتطرف العنيف"، و 284/72 المؤرخ 26 حزيران/يونيه 2018 بشأن استعراض استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، و 285/73 المؤرخ 2 نيسان/أبريل 2019 بشأن مكافحة الإرهاب وغيره من أعمال العنف القائم على أساس الدين أو المعتقد، و 328/73 المؤرخ 25 تموز/يوليه 2019 المتعلق بالنهوض بالحوار بين الديانات والثقافات وتعزيز التسامح من أجل مناهضة خطاب الكراهية،

**وإن تشير كذلك** إلى قرارها 130/72 المؤرخ 8 كانون الأول/ديسمبر 2017، الذي أعلنت به اليوم الدولي للعيش معا في سلام، وأكدت أنه يشكل وسيلة لتعبئة جهود المجتمع الدولي لترويج السلام والتسامح والشمول والتفاهم والتضامن،

**وإن تشير** إلى قرارها 306/74 المؤرخ 11 أيلول/سبتمبر 2020 الذي سلمت فيه بأن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) تشكل أحد أكبر التحديات العالمية في تاريخ الأمم المتحدة، وأعربت عن القلق البالغ مما يتصل بالجائحة من ازدياد في مظاهر التمييز وخطاب الكراهية والوصم والعنصرية وكره الأجانب، وشددت على ضرورة التصدي لهذه المظاهر ضمن إطار جهود مكافحة كوفيد-19،

**وإن تضع في اعتبارها** ما يمكن أن يقدمه الحوار بين الأديان والثقافات من مساهمة قيمة في زيادة الوعي بالقيم المشتركة بين البشر جميعاً وزيادة فهمها،

**وإن تلاحظ** أن الحوار بين الأديان والثقافات أسهم إسهاماً كبيراً في تحقيق التفاهم المتبادل والتسامح والاحترام وفي تعزيز ثقافة السلام وتحسين العلاقات بوجه عام بين الشعوب التي تتباين خلفياتها الثقافية والدينية وبين الأمم،

**وإن تلاحظ أيضاً** الأهمية المتزايدة للحوار بين الأديان والثقافات في سياق ظاهرة الهجرة العالمية، بما يزيد التفاعل بين الأشخاص والمجتمعات من مختلف التقاليد والثقافات والأديان،

**وإن تسلّم** بأن التنوع الثقافي وسعي جميع الشعوب والأمم إلى تحقيق التنمية الثقافية هما من مصادر الإثراء المتبادل للحياة الثقافية للبشر،

**واقترعاً منها** بأن تشجيع التعدد الثقافي وتقبل مختلف الثقافات والحضارات وإقامة حوار بينها أمور تسهم في جهود جميع الشعوب والأمم لإثراء ثقافتها وتقاليدها عن طريق تبادل المعرفة والإنجازات الفكرية والمعنوية والمادية على نحو يعود عليها بالمنفعة المتبادلة،

**وإذ تحيط علماً** بقيام الأمين العام بإطلاق استراتيجية وخطة عمل الأمم المتحدة بشأن خطاب الكراهية،

**وإذ تحيط علماً أيضاً** بالدور الرائد الذي يضطلع به تحالف الأمم المتحدة للحضارات في إعداد خطة عمل الأمم المتحدة لحماية المواقع الدينية، وإذ تحيط علماً كذلك بقيام الأمين العام بإطلاق خطة العمل في 12 أيلول/سبتمبر 2019، وإذ تدعو الدول الأعضاء إلى النظر في تنفيذ التوصيات ذات الصلة الموجهة إليها، بالتعاون مع الجهات المعنية الأخرى، حسب الاقتضاء،

**وإذ تحيط علماً كذلك** بحملة متحدون مع التراث التي أطلقتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في آذار/مارس 2015، والتي تهدف إلى الاحتفاء بالتراث الثقافي والتنوع الثقافي والمحافظة عليهما في جميع أنحاء العالم، وبمؤتمر الحفاظ على التراث الثقافي المهدد بالخطر، الذي عقد في أبو ظبي في 2 و 3 كانون الأول/ديسمبر 2016، وبالإعلان المعتمد في المؤتمر،

**وإذ تشير** إلى أن الدول تقع عليها المسؤولية الأساسية عن تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، بما في ذلك حقوق الإنسان الواجبة للأشخاص المنتمين إلى الأقليات الدينية، بما يشمل حقهم في ممارسة دينهم أو معتقدتهم بحرية،

**وإذ تشير أيضاً** إلى قرارها 296/73 المؤرخ 28 أيار/مايو 2019، الذي قررت فيه تحديد يوم 22 آب/أغسطس باعتباره اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا أعمال العنف القائمة على أساس الدين أو المعتقد،

**وإذ تعرب عن القلق البالغ** من حوادث التعصب والتمييز وأعمال العنف التي يشهدها العالم، بما في ذلك ما يقع منها بدافع من التمييز ضد أشخاص ينتمون إلى أقليات دينية، إضافة إلى التشجيع على أتباع الديانات وإنفاذ تدابير تنطوي على التمييز تحديداً ضد الأشخاص على أساس الدين أو المعتقد،

**وإذ تسلّم** بالأهمية التي يوليها الأفراد في العديد من الديانات والمجتمعات للرموز الدينية، وإذ تؤكد في هذا الصدد أهمية تعزيز الاحترام المتبادل والتسامح والتعايش السلمي،

**وإذ تؤكد من جديد** أن العنف لا يمكن ولا ينبغي أبداً أن يكون ردّاً مبرراً أو مقبولاً على أعمال التعصب القائمة على أساس الدين أو المعتقد، وأن هذا العنف لا ينبغي ربطه بأي ديانة أو جنسية أو حضارة أو جماعة عرقية،

**وإذ تؤكد من جديد أيضاً** الدور الإيجابي الذي يمكن أن تؤديه ممارسة الحق في حرية الرأي والتعبير والاحترام الكامل لحرية التماس المعلومات وتلقيها ونقلها في ترسيخ الديمقراطية ومناهضة التعصب الديني، وإذ تؤكد من جديد كذلك أن ممارسة الحق في حرية التعبير تنطوي على واجبات ومسؤوليات خاصة وفقاً للمادة 19 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية<sup>(2)</sup>،

**وإذ تشير** إلى المادة 20 (2) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التي تنص على أنه تحظر بالقانون أي دعوة إلى الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية تشكل تحريضاً على التمييز أو العداوة أو العنف،

(2) انظر القرار 2200 ألف (د-21)، المرفق.

**وإذ تشير أيضا** إلى قرارها 329/73 المؤرخ 25 تموز/يوليه 2019، الذي أعلنت فيه يوم 5 نيسان/أبريل يوما دوليا للضمير،

**وإذ تضع في اعتبارها** أن تقبل التنوع الثقافي والعرقى والديني واللغوي يدعم السلام والتفاهم المتبادل والصدقة بين الناس من مختلف الثقافات والأمم وأنه ينبغي مراعاة هذا التنوع في الجهود المبذولة لإقامة الحوار بين الثقافات والأديان، حسب الاقتضاء،

**وإذ تجدد التأكيد** على خطة التنمية المستدامة لعام 2030<sup>(3)</sup>، وإذ تسلّم بأن هذه الخطة تتضمن التشجيع على إقامة مجتمعات يسودها السلام ولا يهْمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة،

**وإذ تحيط علما** بمختلف المبادرات المضطلع بها على الصعد المحلي والوطني والإقليمي والدولي من أجل تعزيز الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات وتعزيز الأواصر بين الشعوب، وهي مبادرات مترابطة يُعزّد كل منها الآخر، مثل إنشاء مركز حمد بن خليفة للحضارة في كوينهاغن عام 2014، والمبادرة الأفريقية لتوجيه التعليم نحو خدمة السلام والتنمية من خلال الحوار بين الأديان والثقافات، التي أطلقت في كوتونو، بنن، في أيار/مايو 2015، ومؤتمر الدوحة الثالث عشر للحوار بين الأديان الذي عقد في قطر، والمؤتمر السادس لقيادات الأديان العالمية والتقليدية، الذي عقد في أستانا في تشرين الأول/أكتوبر 2018، ودورة الألعاب العالمية الثالثة للبدو الرحل، التي نظمت في إيسيك - كول، قرغيزستان، برعاية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في أيلول/سبتمبر 2018، وإنشاء المعهد الدولي للتسامح ومجلس حكماء المسلمين في الإمارات العربية المتحدة، في عام 2017، وإطلاق مؤتمر القمة العالمي للتسامح الذي عقد في أبو ظبي، والتي تسهم كلها في تعزيز التماسك والشمول الاجتماعيين والسلام والتنمية، **وإذ تسلّم** بالأعمال التحضيرية التي يجريها الاتحاد البرلماني الدولي، بالتعاون مع الأمم المتحدة، كي ينظم، في أيار/مايو 2022 في الاتحاد الروسي، المؤتمر العالمي لرؤساء الدول والبرلمانيين وممثلي الأديان في العالم بشأن الحوار بين الثقافات والأديان لصالح السلام والبشرية،

**وإذ تحيط علما** بالتعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى في تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات،

**وإذ تحيط علما أيضا** باعتماد إعلان بيرفان الصادر عن مؤتمر القمة السابع عشر لرؤساء دول وحكومات جماعة البلدان الناطقة باللغة الفرنسية تحت شعار "العيش معا" الذي عُقد في بيرفان في 11 و 12 تشرين الأول/أكتوبر 2018،

**وإذ تحبب** بالدور القيادي الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وبالعامل الذي يقوم به تحالف الأمم المتحدة للحضارات في تعزيز الحوار بين الثقافات،

**وإذ تحبب أيضا** بالعمل الذي تقوم به مؤسسة أنا ليند، والعمل الدائب الذي يضطلع به مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي للحوار بين الأديان والثقافات في فيينا،

**وإذ تلاحظ** إعلان المنتدى المعني بدور القيادات الدينية في منع التحريض الذي يمكن أن يؤدي إلى ارتكاب جرائم وحشية، الذي عقد في فاس، المغرب، يومي 23 و 24 نيسان/أبريل 2015، والجهود

الإضافية التي تركز على خطة عمل الرباط بشأن حظر الدعوة إلى الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية التي تشكل تحريضاً على التمييز أو العداوة أو العنف<sup>(4)</sup>، وبعملية إسطنبول لمكافحة التعصب والتمييز والتحريض على الكراهية و/أو العنف على أساس الدين أو المعتقد،

**وإنّ ترحب** بالإعلان المتعلق بتعزيز التعددية الثقافية والسلام من خلال الحوار بين الأديان وبين الأعراق الذي أقرته الجمعية 137 للاتحاد البرلماني الدولي، التي عقدت في سانت بطرسبرغ، الاتحاد الروسي، في الفترة من 14 إلى 18 تشرين الأول/أكتوبر 2017،

**وإنّ تشير** إلى المنتدى العالمي للحوار بين الثقافات، الذي تنظمه أندريجان مرة كل سنتين بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وتحالف الأمم المتحدة للحضارات ومنظمة السياحة العالمية ومجلس أوروبا والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، كمبنى عالمي أساسي لتعزيز الحوار بين الثقافات<sup>(5)</sup>،

**وإنّ تعترف** بالمساهمة الإيجابية التي يقدمها الأفراد ومنظمات المجتمع المدني المعنية في تشجيع الحوار بين الأديان والثقافات وتعزيز التفاهم وثقافة السلام،

**وإنّ تؤكد** أهمية التعليم، بما في ذلك ما يتصل منه بالثقافة والسلام والتسامح والتفاهم المتبادل وحقوق الإنسان، في تشجيع الحوار بين الأديان والثقافات، واحترام التنوع، والقضاء على التمييز القائم على أساس الدين أو المعتقد،

**وإنّ تقر** بمساهمة وسائط الإعلام وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة في تعزيز فهم الشعوب للثقافات والأديان المختلفة، بطرق منها تشجيع الحوار،

**وإنّ تعيد تأكيد** أهمية الاستمرار في إشراك جميع الأطراف صاحبة المصلحة ذات الصلة، بمن فيهم الشباب والنساء، بوصفهم عناصر فاعلة معنية، في الحوار بين الأديان والثقافات في إطار المبادرات المناسبة التي تتخذ على مختلف الصعد بهدف التصدي لمظاهر التحامل وتحسين سبل التفاهم المتبادل وتعزيز التعاون،

**وإنّ تسلّم** بالتزام جميع الأديان بالسلام، وبالإسهام الذي يمكن أن يقدمه الحوار بين الأديان والثقافات فيما بين الأديان والجماعات والأفراد، ولا سيما القيادات الدينية، في تحسين إدراك وفهم القيم المشتركة بين البشر كافة،

**وإنّ تلاحظ** النداء من أجل السلام، الذي وقعه القادة الدينيون في اليوم العالمي للصلاة من أجل السلام، الذي عقد في أسيزي، إيطاليا، في 20 أيلول/سبتمبر 2016،

**وإنّ تحيط علماً** بالوثيقة المعنونة "الأخوة الإنسانية من أجل السلام العالمي والعيش المشترك" التي وقعها البابا فرنسيس والإمام الأكبر للأزهر، أحمد الطيب، في 4 شباط/فبراير 2019 في أبو ظبي،

1 - **تؤكد من جديد** أن التفاهم المتبادل والحوار بين الأديان والثقافات يشكلان بعدين مهمين من أبعاد الحوار بين الحضارات وثقافة السلام؛

(4) A/HRC/22/17/Add.4، التذييل.

(5) A/74/476، الفقرة 9.

- 2 - **تحيط علماً** بتقرير الأمين العام عن تشجيع ثقافة السلام والحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام<sup>(6)</sup>؛
- 3 - **تقرّر** بأهمية الحوار بين الأديان والثقافات وما يقدمه من إسهام كبير في تعزيز التماسك والشمول الاجتماعيين وتحقيق السلام والتنمية، وتهيب بالدول الأعضاء اعتبار الحوار بين الأديان والثقافات، حسب الاقتضاء، ومتى كان ذلك مناسباً، أداة هامة في الجهود الرامية إلى إحلال السلام وإرساء الاستقرار الاجتماعي وتحقيق الأهداف الإنمائية بالكامل؛
- 4 - **تقرّر أيضاً** بالجهود التي تبذلها الأطراف صاحبة المصلحة ذات الصلة من أجل تعزيز التعايش في سلام ووثاق داخل المجتمعات عن طريق تشجيع احترام التنوع الديني والثقافي، بسبل منها إحداث تفاعل متواصل ونشط بين مختلف شرائح المجتمع؛
- 5 - **تقرّر كذلك** بالدور القيادي الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في مجال الحوار بين الثقافات وإسهامها في الحوار بين الأديان، وكذلك أنشطتها المتصلة بترسيخ ثقافة السلام واللاعنف وتركيزها على اتخاذ إجراءات محددة في هذا المجال على الصعيد العالمي والإقليمي ودون الإقليمي، وتقرّر بإسهام تحالف الأمم المتحدة للحضارات في هذا الصدد؛
- 6 - **ترحب** بالإعلانات التي اعتمدها المنتديات العالمية لتحالف الأمم المتحدة للحضارات، وتدعو الجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة إلى مواصلة جهودها الرامية إلى تعزيز التفاهم المتبادل بين مختلف الحضارات والثقافات والأديان والمعتقدات؛
- 7 - **ترحب أيضاً** بالجهود التي يبذلها الممثل السامي لتحالف الأمم المتحدة للحضارات في تعزيز الحوار بين الثقافات والأديان، وتعزيز التماسك الاجتماعي، وتشجيع ثقافة السلام، وتحيط علماً بالنداء الذي وجهه مؤخراً تحت شعار "الدعوة إلى الاحترام المتبادل"؛
- 8 - **تهيب** بالدول الأعضاء، التي تتحمل المسؤولية الرئيسية عن مكافحة التمييز وخطاب الكراهية، وجميع الجهات الفاعلة المعنية، بما يشمل القادة السياسيين والزعماء الدينيين، إلى تعزيز الإدماج والوحدة في مواجهة جائحة كوفيد-19 ومكافحة العنصرية وكره الأجانب وخطاب الكراهية والعنف والوصم والتمييز، بما في ذلك على أساس العمر، وأن تناهضها وتتخذ إجراءات حازمة ضدها؛
- 9 - **تعيد تأكيد** التزام جميع الدول رسمياً بالوفاء بتعهداتها والتزاماتها بتعزيز احترام جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع ومراعاتها وحمايتها على الصعيد العالمي، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والصكوك الأخرى المتعلقة بحقوق الإنسان والقانون الدولي، حيث إن الطابع العالمي لهذه الحقوق والحريات أمر غير قابل للنقاش؛
- 10 - **ترحب** بالمبادرة الرامية إلى فتح ممر كرتاربور صهيب بروح من الوثائم بين الأديان والحوار السلمي، وتثمن الاتفاق بين حكومتي الهند والباكستان على السماح بالمرور دون تأشيرات لحجاج جميع الديانات، ولا سيما أفراد مجتمع ناناك نام ليفا ومجتمع الشيخ القادمين من مختلف أنحاء العالم، بوصف ذلك مبادرة بارزة في سبيل التعاون بين الأديان والثقافات على تحقيق السلام؛

- 11 - **ترحب أيضا** بالبيان المشترك الصادر عن إسبانيا وتركيا باعتبارهما الراعيتين لتحالف الأمم المتحدة للحضارات بعد الاختتام الناجح للمنتدى العالمي الثامن للتحالف بشأن موضوع "الالتزام بالحوار: إقامة الشراكات من أجل الوقاية والحفاظ على السلام" (#Commit2Dialogue)، الذي عُقد في نيويورك في 19 و 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، وتدعو الجهات المعنية صاحبة المصلحة إلى مواصلة جهودها لتعزيز الحوار بين الثقافات والتفاهم المتبادل بين مختلف الحضارات والثقافات والأديان والمعتقدات؛
- 12 - **تؤكد** أهمية الاعتدال كقيمة داخل المجتمعات لمواجهة التطرف العنيف عندما يفضي إلى الإرهاب في ظل احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية ولزيادة الإسهام في تعزيز الحوار والتسامح والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات، وتشجع الجهود المبذولة، حسب الاقتضاء، لتمكين أصوات الاعتدال من العمل معا لبناء عالم يحتوي الجميع ويسوده الأمن والسلام؛
- 13 - **ترحب** بالجهود التي تبذلها وسائط الإعلام لتعزيز الحوار بين الأديان والثقافات، وتشجع على مواصلة تعزيز الحوار بين وسائط الإعلام من جميع الثقافات والحضارات، وتشدّد على حق كل شخص في حرية التعبير، وتؤكد مجدداً أن ممارسة هذا الحق تنطوي على واجبات ومسؤوليات خاصة وقد تخضع، من ثم، لقيود معينة لا تتجاوز ما ينص عليه القانون وما يقتضيه احترام حقوق الآخرين أو سمعتهم، وحماية الأمن القومي أو النظام العام، أو الحفاظ على الصحة والآداب العامة، ولا تكون تمييزية وتطبق على نحو لا يعرقل الحق في حرية الفكر والضمير والدين؛
- 14 - **ترحب أيضا** بالجهود الرامية إلى استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، بما في ذلك شبكة الإنترنت، لتشجيع الحوار بين الأديان والثقافات، بوسائل من بينها البوابة الإلكترونية للحوار بين الأديان التي أنشئت في أعقاب الاجتماع الوزاري الاستثنائي لحركة عدم الانحياز بشأن الحوار والتعاون بين الأديان من أجل السلام والتنمية الذي عقد في مانيفلا في عام 2010، وكذلك بوابة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة الإلكترونية للسلام والحوار، وتشجع أصحاب المصلحة ذوي الصلة على الاستفادة من هذه الفرصة لنشر أفضل ما لديها من ممارسات وخبرات في مجال الحوار بين الأديان والثقافات من خلال الإسهام في البوابة الإلكترونية للحوار بين الأديان والبوابة الإلكترونية للسلام والحوار؛
- 15 - **تشجع** الدول الأعضاء على النظر، حسب الاقتضاء ومتى كان ذلك مناسباً، في المبادرات التي تحدد مجالات يتعين اتخاذ إجراءات عملية فيها في جميع قطاعات المجتمع وعلى جميع مستوياته، من أجل تشجيع الحوار والتسامح والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات، ومن بين هذه المبادرات الأفكار التي طرحت خلال الحوار الرفيع المستوى بشأن التفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام الذي عقد في نيويورك في تشرين الأول/أكتوبر 2007، بما في ذلك فكرة النهوض بعملية الحوار بين أديان العالم، والأفكار التي طرحت أثناء الاجتماع الثالث للفريق الرفيع المستوى المعني بالسلام والحوار بين الثقافات، المعقود في باريس في تشرين الثاني/نوفمبر 2012؛
- 16 - **تسلم** بالمشاركة الفعالة لمنظومة الأمم المتحدة مع المنظمات الدينية والثقافية وغيرها من المنظمات غير الحكومية المعنية في تشجيع الحوار بين الأديان والثقافات وفي عقد ملتقيات لأشخاص من مختلف الثقافات والأديان والعقائد والملل لمناقشة القضايا والأهداف المشتركة؛

- 17 - **تسلم أيضا** بالدور الهام للمجتمع المدني، بما في ذلك الأوساط الأكاديمية، في تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات، وتشجع على اتخاذ تدابير عملية لتعبئة هيئات المجتمع المدني، بما يشمل بناء القدرات وإيجاد الفرص ووضع الأطر اللازمة للتعاون؛
- 18 - **تدعو** الدول الأعضاء إلى مواصلة تعزيز المصالحة من أجل المساعدة على ضمان تحقيق سلام دائم وتنمية مطردة، بطرق تشمل العمل مع القيادات الدينية والمجتمعات المحلية واتخاذ تدابير للمصالحة والاضطلاع بأعمال الخدمة العامة والتشجيع على العفو والتراحم بين الأفراد؛
- 19 - **تقر** بأن مكتب الدعم الحكومي الدولي والتنسيق من أجل التنمية المستدامة في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة يضطلع بدور قيم كجهة تنسيق داخل الأمانة العامة بشأن هذه المسألة، وتشجع المكتب على مواصلة التفاعل والتنسيق مع الكيانات المعنية في منظومة الأمم المتحدة وتنسيق إسهامها في العملية الحكومية الدولية الرامية إلى تشجيع الحوار بين الأديان والثقافات؛
- 20 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة 35

2 كانون الأول/ديسمبر 2020